

زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى تونس تنطلق من:

ثقل المملكة السياسي والاقتصادي عربياً وإسلامياً



□ کتب۔ باہی حسین :

تحظى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في العهد ثالث رئيس مجلس الوزراء ورئيس حرس الوطني إلى دول المغرب العربي وخاصة تونس اهتمام واسع لدى الأوساط السياسية والدولomاسية الإعلامية والاقتصادية فهي تمثل دفعة قوية وكبيرة عمل العربي المشترك وتؤكد الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في تحرير وتفعيل التضامن العربي وواجهة التحديات التي تواجه الأمتين العربية الإسلامية وتتميز العلاقة بين المملكة العربية السعودية وتونس بمواصر عميقه وقوية تدفعها شبهة

من المصالح المشتركة في مختلف الجوانب

□ الزيارة تؤكد النهج السعودي في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية

الزيارة تعطي دفعه قوية للعمل العربي المشترك

من نسخ القرآن الكريم على المساجد والواطنين في تونس، هذا فضلاً عن المساعي الأخرى بما يؤكد بتعزيز علاقات الصداقة بين المملكة وتونس وهي علاقات ليست وليدة لليوم وإنما هي علاقات قديمة وان تونس لن تنسى موقف الملكة مع تونس عند التحرير وإن التقدم في هذه السياسة يعود للإرادة السياسية بين البلدين، فالعلاقة بين المملكة وتونس تميز بشموليتها وتنوعها وأفاقها الواعدة سوف تزداد رسوحاً بفضل حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وإن هذه العلاقات ظلت تنمو وتتمدد وظلت مجالات التعاون توسيع وتتنوع وإن زيارة صاحب السمو الملكي لامير عبدالله وفي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء يجعل هذه العلاقات نموذجاً متميزاً وتزيد من تعزيز وتوطيد الروابط نحو انجازات متواالية في المستقبل.

ورغم أن الزيارة ليست الأولى في عدد الزيارات التي قام بها أصحاب السمو والمعالي بالملكة إلى تونس إلا ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تتسم بأهمية خاصة لاحتياتها نقلة نوعية على صعيد التعاون والتنسيق بين البلدين في هذه المرحلة الحقيقة التي يعيشها الامة العربية والاسلامية فالزيارة تدميارة مضيئة في تاريخ العلاقات التونسية السعودية التي تعد نموذجاً للعلاقات بين الأشقاء العرب فهي قلعة من مهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد زادت من آثاره رسوخاً في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

تعتبر النقطة كما ينكر ايضاً الدور الهام الذي يقوم به الصندوق السعودي للتنمية كالمساهمة في بناء سد بورقيبة الذي بلغت تكلفته ٧٠ مليون دولار ومنح تونس قرضاً قدره ١٥ مليون دولار لاحياء واحات نفزاوة وكذلك للمساهمات في تمويل عدة مشاريع اخرى منها تزويد مدينة صفاقص باللية الصالحة للشرب والمشاركة في انشاء موانئ للصيد البحري وبناء سد بسجتان، وقد تمت انشاء الصندوق السعودي للتنمية عام ١٩٧٥ ويعتبر هذا التاريخ نقطة نوعية في العلاقات الثنائية فقد بادر الصندوق فيها بمنع قوض الى تونس لتطهير منطقة تونس الكبرى ومساهمته في تجهيز مدرسة للمهندسين بباباقيس وفي مشروع تزويد الساحل وجنوب الوطن القبلي باللية الصالحة للشرب، وقد بلغت تحويلات الصندوق منذ انشائه حتى بداية التسعينيات حجماً مقداره ١٣٩ مليون ريال سعودي.

غيرات وهبات

اما عن الروابط الدينية بين البلدين فقد توالت الهبات والمساعدات التي تبع بها خادم الحرمين الشرقيين للملك فهد بن عبدالعزيز لازقامة وتعزيز المساجد في تونس ودعم عمل الجمعيات الانسانية الخيرية فقد تبرعت للملكة العام الماضي فقط بمبلغ ٣٠ الف دولار مساهمة في بناء جامع الزيتونة ومثلها لجامع عقبة بن نافع بالقيروان وفروعه بالمساجد الفاخر وهذه الهبات هدية من حكومة خادم الحرمين الشرقيين للملك فهد بن عبدالعزيز اذمن

وفي هذا السياق تميزت المشاركة السعودية في العديد من المجالات الانمائية والمساهمات التنموية على كافة الأصعدة في تونس ومن أبرزها المشاركة السعودية في معرض تونس الدولي العام الماضي حيث شاركت حوالي 11 شركة سعودية من مختلف الأنشطة الاقتصادية كما تاحت الملكة العربية السعودية مركز الصدارة فيما يتعلق بالتعاون الفني مع تونس فوصل عدد التونسيين للتعاونين إلى أكثر من 4000 يعملون في قطاعات مختلفة بالملكة كالصحة والتعليم والكهرباء والمواصلات وهو ما يعكس أهمية التعاون الفني وما يقدمه من خدمات جليلة لتعزيز العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين.

الوطن العربي والاسلامي في الحسبان .
ففي مجال التعاون الاقتصادي والتجاري خلال
السنوات الاخيرة بين المملكة وتونس شهد نسقاً
تصاعدياً وتتطوراً ملحوظاً حيث تحتل المملكة المركز
الاول على المستوى العربي فيما يتعلق بالاستثمارات في
تونس حيث تزيد على ٥٠٠ مليون دولار حيث تعود
بداية التعاون الاستثماري بين المملكة وتونس الى عام
١٩٨١ وهو تاريخ تأسيس الشركة التونسية / السعودية
للاستثمار الانمائي التي انشئت من اجل اقامة
الشروعات الانمائية في تونس وخاصة في مجالات
الزراعة والصناعة وتشجيع رؤوس الاموال على
الاستثمار في المشروعات ذات العائد الاقتصادي وقد
ساقمت الشركة في اقامة ٣٤٠ مشروعًا صناعياً وزراعياً،
هذا بالإضافة الى مساهمات القطاع الخاص السعودي في
العديد من المشروعات الاستثمارية في تونس كما شهد
التبادل التجاري بين البلدين نمواً وتتطوراً ملحوظاً
خلال السنوات القليلة الماضية حيث بلغت الصادرات
التونسية الى المملكة ٣٣,٧ مليون دولار العام الماضي
 بينما بلغت الواردات التونسية من المملكة ٤٧,٥ مليون
دولار وقد تواصلت اواصر التعاون الثنائي بين البلدين
في مختلف المجالات وخاصة في مجال التبادل التجاري
وعمق من تعزيز العلاقات قيام مجلس الغرف التجارية
السناعية السعودية ممثلاً في عدد من رجال الاعمال
بزيارة تونس العام الماضي وتم اعطاء دعوة قوية في
سبعينيات الالاف التجارية وانشاء العديد من

خلق استقرار ولا سيما مع كل القوى المرتبطة بعلاقات ومصالح تاريخية مع الامميين العرب والاسلامية فلا يستطيع احد اغفال الدور السعودي الهام في حل القضايا التونسية المتعلقة بالتعاون بين البلدين ولا يستطيع احد اغفال المبادرات الايجابية وتوثيق عرى التضامن والدعم مع تونس بقامة العديد من المشروعات الاقتصادية العملاقة بما يعود بالنفع والاستقرار على الشعب التونسي، وكل ذلك ينبع من رؤية سعودية شاملة و מדراكه ومحيطة بالواقع العربي والاسلامي تحت توجيهات خادم الحرمين الشريفين اللهم فهد بن عبدالعزيز وسياسته الحكيمه .

سعوية وتونس باوامر عميقة وقوية دعمهم سبعة
من الصالح المشتركة في مختلف الجوانب.
وتأتي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن
عبدالعزيز بتجزيئات من خالم الحرمين الشريفين الملك
هدى بن عبدالعزيز في إطار للبادرات التي يقوم بها
صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لبحث
اهداف القضايا التي تهم العالم العربي والاسلامي حيث
جرى التباحثون بين الزيارة تؤكد على كل المواقف
الحكيمية والرؤوية الاستراتيجية للقضايا الامنية
السياسية والاقتصادية والثقافية، هذه الرؤية التي
شكلت احد الثوابت الرئيسية لسياسة المملكة الخارجية.

قضايا هامة

وللتالي للدور والمكانة التي يحتلها صاحب السمو الملكي
امير عبدالله في نفوس الشعب التونسي وشعوب المغرب
عربي والشعب العربي والاسلامي يتلمس بوضوح
صداقة الدبلوماسية السعودية تجاه قضايا امنها
التي تنظر بوعي وادران الى المتغيرات الدولية والاقليمية
متلاحة وتأثيراتها على الوضع العربي وتسعى الى
استفادة من ثقل القوى الدولية لاقامة سلام عادل
شامل في المنطقة كما تعكس زياراته السابقة مدى
خبرة والحنكة السياسية البالغة التي يتمتع بها
صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ليس
 فقط في ادارة التحديات والقضايا العربية المشتركة بين
 مملكة وتونس باعتباره من ابرز القادة العنيفين بهموم
 العالم العربي والاسلامي، بل اما في القيادة الحكيمية

قضايا هامة

تونس، تجربة سمه ولـ العدد

القائم بالأعمال التونسي لـ «الجزيرة»: زيارة الأمير عبدالله بننة جديدة على صعيد دعم العلاقات



اخوية وتاريخية وليس ولية اليوم. الى ذلك اعرب نجيب منيف عن شكره وتقديره لحكومة المملكة للحفولة البالغة والتكرم الذي لقيه معالي وزير الدفاع التونسي، الحبيب بن يحيى والوفد المرافق له خلال زيارته للمملكة التي استغرقت عدة أيام، مؤكدا في هذا الصدد ان ذلك ليس بغرير على قدرة حفظ الملكة.

ووصف زيارة معالي وزير الدفاع التونسي بأنها كانت ناجحة بكل المقاييس وأن وجهات النظر كانت متطابقة خلال الاجتماعات المشتركة، وقال إن الزيارة كانت فرصة مواتية لتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون العسكري للشريك بين البلدين وفي كافة المجالات ذات الالتحاص. كما أنها كانت فرصة لتبادل الخبرات والمعارف من الجانب التونسي في المجالات العسكرية بما يخدم رسالة السلم والسلام وبالتالي تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وأبدى سعادته وسروره بالمستوى الذي وصلت إليه القوات المسلحة في المملكة.. ووصفها بأنها عالية ورفيعة المستوى سواء من حيث الأفراد أو المعدات والتجهيزات العسكرية المتطورة والمتقدمة.

□ الرياض - صالح الفالح:
رحبت الجمهورية التونسية حكومة وشعباً بزيارة الرسمية
المرتقبة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن
عبدالعزيز ولبي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس
الحرس الوطني الى الجمهورية التونسية ضمن اطار جولة
قامت بها الكرة الصفراء الى تونس

سيقوم بها إلى كل من الجزائر والغرب قريباً.
واعرب سعادة القائم بأعمال سفارة الجمهورية التونسية
بالرياض، مجيب منيف عن سعادته وسروره لهذه الزيارة
الهامة وأوضح في اتصال هاتفي اجرته معه (الجزرية) بأن
زيارة سمو ولـي العهد تندرج ضمن إطار التشاور الأخوي بين
البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية
التونسية، معتبراً في هذا السياق - الزيارة بأنها ستكون
لبنية جديدة على صعيد دعم العلاقات وتعزيزاً للتعاون
المشترك مضيقاً، كما أنها تأتي تاكيداً للارادة السياسية لقلادتي
البلدين العربيين والسلميين خاتم الحرمين الشريفين وفخامة
الرئيس التونسي: زين العابدين بن علي.

فمن له الرغبة بالعمل الرجاء إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:
الرياض ١١٦٩٢ صندوق بريد ٨٩٧٠ عنابة الدغير العام

طلب مهندسي مبيعات
شركة صناعية متخصصة
بالأعمال الحديدية ترغب في تعيين
مهندس مبيعات
منطقة الريان

المطلوب : شهادة بكالوريوس هندسة مدنية أو معمارية.
الخبرة : لائق عن خمس سنوات في مجال العمل
(يفضل خبرة في مبيعات الاعمال الحديدية)
اللغة : إجادة اللغة العربية
والإنجليزية تحديداً وكتابة ☆ رخصة
قيادة سارية المفعول . واقامة قابلة
للتجدد ، لغة السعوديين

فمن له الرغبة بالعمل الرجاء إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:
الرياض ١١٦٩٢ صندوق بريد ٨٩٧٠٠ عنابة المدير العام